

## ٢١- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

سعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ووجدنا علما وعملنا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا الجمعة الموافق للعشرين من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل -

00:00:20  
الصالح الكتاب الذي بين ايدينا هو خلاصة تفسير القرآن المسمى بتيسير اللطيف المنان بخلاصة تفسير القرآن لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في العبادات واصول الدين واصول الشريعة من الطهارة والصيام والصلوة والصلوة والحج ما يتعلق بذلك بعد -

00:00:40

كما انھينا هذه الارکان الخمسة انتقل المؤلف الى ما يتعلق بالجهاد وتوابعته. وهذه طريقة الفقهاء فانه كورونا بعد الحج العيادة. لسبعين اولا السبب الاول لانه من اجل العبادات. وداخل في العبادات والاحاديث الكثيرة تدل على فضل العيادة وانه من اجل العبادات. والامر الثاني ان هناك -

00:01:10

تشابه بين الجهاد والحج. الحج في سفر والجهاد في سفر والحج فيه نفقة والجهاد فيه في مشقة وتعب يعني نصب وكذلك الجهاد. حتى ان يعني الحج قد -

00:01:40

يعرض نفسه الانسان الى الهاك. اما في سفره او فيما يواجهه من صعوبات في الحج. وكذلك الجهاد. فذلك كثير من الفقهاء والعلماء يجعلون باب الجهاد في سبيل الله وهو قتال العدو بعد ذكر -

00:02:00

الارکان الخمسة الصلاة والزکة والصيام والحج وهذه العبادات. طيب. يقول المؤلف هنا فصل في ايات تتعلق بالجهاد وتوابعته. يقصد بالتوابعت ما يكون من مما يعد الجهاز من الالات ومن المال ونحوه والمراكب وغيرها طيب -

00:02:20

قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. هذه الاية ذكر كثير من المفسرين انها هي اول ما نزل في الجهاد. يعني كان في مكة لم يؤمر المسلمين بالجهاد بضعفهم -

00:02:50

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما نزل هذه الاية. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصره لقدير. قال شيخنا كان المسلمين في اول الامر مأمورين بکف الاذى -

00:03:10

عن قتال الكفار وانما جهادهم بالدعوة لحكمة ظاهرة. وهو انهم لا يستطيعون مواجهة العدو. فلما اضطهدوا واضطهدهم الاعداء الى ترك بلادهم واوطنهم وقتلوا من قاتلوا اي الاعداء وحبسوا من حبسوا وجدوا في العداوة البليغة بكل طريق وهاجر المسلمين بسبب -

00:03:30

بذلك الى المدينة وقواهم الله على قتال الاعداء وقد رماهم الاعداء عن قوس واحدة فحين اذ اذن الله لهم في القتال. ولهذا قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. قال يمنعهم -

00:04:00

اي يمنعهم من دينهم وخارجهم. من ديارهم ومطاردتهم لهم في كل مكان. هذا الظلم. نقول بانهم كيف ظلموا؟ قال اولا منعوا من

دينهم اقامة دينهم. واخروا من ديارهم. وطربوا في كل - 00:04:20

قال وان الله على نصرهم لقدير. يقول وهذا مع امره لهم بفعل الاسباب. ومقاومة الاعداء بكل امر لهم بالتوكل عليه. واستنصاله وطلب منه والطلب منه. يقول وان الله يعني استنباط الشيخ السعودي استنباط دقيق. يقول وان الله على نصره لقدير. يقول هذا يعني الله قادر على ان ينصره - 00:04:40

ومع ذلك امرهم بفعل الاسباب. من اخذ يعني العدة والعتاد والعدد. وآآ التوكل على الله هذا من اقوى الاسباب والدعاء والاستنصار والطلب من الله ان ينصرهم هذى كلها اسباب سواء اسباب حسية كالعلم - 00:05:10

كالسلاح والعدد والمراتب ونحوه يعني ايضا معنوية استعداد او عدة معنوية وهو التوكل على الله والدعاء وغير ذلك. يقول ثم ذكر صفة ظلم اعدائهم فقال قال الذين اخرجوا من ديارهم بالاذية والفتنة بغير حق الا ان اذنهم - 00:05:30

ايماهم بالله واعترافهم بانه ربهم والهيم وانهم اخلصوا له الدين وتبرؤوا من عبادة وهذا كقوله تعالى وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد يعني يعني ما ادري السبب انهم يقاتلون ويخرجون من ديارهم الا ان ذنبهم انهم امنوا هل هذا ذنب - 00:06:00 طيب يقول ظاهر وهذا ظاهر في آآ في حكمة الجهاد وعظم مصلحته وانه من الضروريات فان المقصود به اقامة دين الله والدعوة الى عبادته التي خلق الله المكلفين لاهلها لها وواجب - 00:06:30

دفع كل من قاوم هذا الامر الضروري ومقاومة الظالمين المعتدين على دين الله وعلى المؤمنين من عباده قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله شف قال هنا الحكمة من - 00:06:50

الجهاد ما هو؟ قال انه اولا من ضروريات الدين. فان المقصود اقامة دين الله والدعوة الى عبادة الله دفع مقاوم دفع يعني مقاومة العدو ومقاومة الظالمين. طيب. ولهذا قال ولو دفع الله - 00:07:10

الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وببعض وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولو ان الله سبحانه وتعالى يدفع بالمؤمنين يدفع الكفار بالمؤمنين ويقيموا الجهاد ويأمرهم بمواجهة العدو يعني ولو ان الله امرهم - 00:07:30

وشرع لهم بجهاد ماذا كان سيحصل من من العدو؟ قال له هدمت لهدمت الصوامع وقتل المسلمين ولم يبقى ولا يستطيعون ان يقيموا شرعهم. والصوماع جمع صومعة. وهي قيل انها هي اماكن - 00:07:50

العبادة للرهبان وهم النصارى. والبيع كذلك. لكنها قد تكون اصغر واكبر والصلوات هذه اماكن اليهود. وليس الصلوات المراد بها جمع صلوات؟ لا. هذه يقولون اليهود بلغة اليهود الصلوات هي الكنائس. كنائس اليهود التي يتبعون بها - 00:08:10

كثير من الناس يقرأ هذه الاية يظن الصلوات الصلوات الخمس او الصلوات عموما. لا هذى لا تسمى صلاة هذى ليست الصلوات. الصلوات هذى شف ادخلت مع اماكن ولذلك يشك بعدها قال ومسجد وهي اماكن الصلوات للمسلمين يعني نصارى ويهود عباد - 00:08:40

وعباد اليهود وكذلك يعني العباد والرهبان والمسلمون هذى اماكن العبادة لو ترك الجهاد وترك العدو يفعل ما يشاء لهدم هذه الاشياء. وقضى على الاسلام. هذا المقصود. شوفوا ماذا يقول الشيخ؟ يقول ولو مدافعة الله الناس بعضهم ببعض باسباب متعددة وطرق متنوعة قدرية وشرعية - 00:09:10

القدرية التي قدرها الله. والشرعية التي امر الله بها. واعظمها واجلها واذاكها الجهاد في سبيل الله. لست والكفر الظالمون ومحقوا اديان الرسل لاستولى الكفار الظالمون ومحق اديان الرسل فقتلوا المؤمنين به. يحفظ - 00:09:40

يقول يقول ولو يعني ولو مدافعة الله عن الناس بعضهم ببعض باسباب متعددة ذكر من الجهات يقول لاستولى الكفار الظالمون. ومحقوا اديان الرسل. شايف؟ استولى الكفار الظالمون على بلاد المسلمين ومحقوا اديان الرسل يعني قضاوا - 00:10:10 زالوا اديان الرسل. فقاتلوا المؤمنين به. وهدموا معابدهم. ولكن ولكن الطاح الله عظيما ايادي جسيمة يعني نعمه وبهذا وشبه يعرف حكمة جهاد الدين وانه من الضروريات لا كقتل الظلمة المبني على العداوات. والجشع والظلم والاستعباد للخلق. بل الجهاد الاسلامي مرماه وغرضه الوحيد - 00:10:40

اقامة العدل وحصول الرحمة واستبعاد الخلق لخالقهم. واداء الحقوق كلها. ونصر المظلومين وقمع الظالمين ونشر الصالح والاصلاح  
المطلق بكل وجه واعتبار. وهو من اعظم محسن دين الاسلام. طيب يعني واضحة جدا - 00:11:10

كيف؟ ايوا. رب العالمين. دين الاسلام. طيب والاديان الثانية؟ لا لا. انتهى في الاسلام هذا يقول لك يعني لما كانت في وقتها لما كانت في وقتها ايوا فهي مشروعة والعدو يقاتل - 00:11:40

ما ما دين الاسلام. هؤلاء على الاسلام اليهود والنصارى كانوا على اسلام على دينهم. لما جاء الاسلام بقي الاسلام وحده فقط ان الدين عند الله فاعداء الاسلام يريدون القضاء على الاسلام طيب - 00:12:00

يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فة فاتبتو. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطنا ورئاء الناس - 00:12:20

ويصدون عن سبيل الله والله ما يعلمون محيطا. طيب يعني هذه تتحدث عن موقف المسلمين الجهاز من اول قبل الجهاز ماذا ما الذي يردد من المسلمين قبل جهة ان يعدوا العدة؟ وان الله اذن لهم بالقتال - 00:12:40

هذا اول الان اثناء القتال ما الذي يجب عليهم؟ قالوا يجب عليهم ان يثبتوا امام العدو ولا يجبنوا ولا يجوز لاي واحد منهم ان يفر الا متحيزا الى فة او متحرف لقتال فلا يجوز الفرار اثناء - 00:13:00

المعركة. هذا الثبات. الامر الثاني ذكر الله. واذكروا الله كثيرا. ذكر الله كثيرا. واطيعوا الله ورسوله وثم نهى قال لا تنازعوا فتفشلوا تضعفوا وتذهب ريحكم اي قوتهم اصبروا ان الله مع الصابرين. ثم قال نهاهم قال ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا لا تكونون على هذه الصفة. تكبروا - 00:13:20

الناس ويصدون عن سبيل الله والله ما يعلمون محيطا. كم فيها من اوامر وكم فيها من نواهي؟ يقول هذه الاية تضمنت الامر بالجهاد بجهاد والارشاد الى الاسباب التي ينبغي للجيوش والمجاهدين الاخذ بها. فمن اعظمها واهمها امران. الاول - 00:13:50

الصبر وهو الثبات التام. وابداء كل مجهود في تحصيل ذلك. الثاني التوكل على الله والتضرع اليه والاكثر من ذكره. فمتنى اجتماع الامران على وجه الكمال والتكميل؟ فقد اتى المجاهدون بالاسباب الوحيدة - 00:14:10

النصر والفالح فليبشروا بنصر الله وليثقوا بوعده. فيدخل في هذا في الامر بالصبر والثبات تمرن النفوس لذلك فانه من يتصرى يصبره الله. وتعلم الرمي والرکوب والفنون العسكرية المناسبة للزمان فان التعليم وتعلم امور الجهاد من اكبر العومن على الثبات والصبر. ومن ذلك الحث على الشجاعة - 00:14:30

والسعى في اسبابها والترغيب في فضائل الجهاد. وما فيه من الثمرات العاجلة والاجلة وما فيه وما في تضييعه من ضياع الدين والدنيا واستيلاء الاعداء والذل والدمار. فان فان النفوس الابية والهمم العالية لا ترضى لانفسها بغير هذا الخلق - 00:15:00

الفضل الذي هو من اعلى الاخلاق وانفعها. طيب. قال تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون وترجون من الله ما لا يرجون. هذه الاية ما ما مفهومها؟ هذه فيها تسلية - 00:15:20

للمجاهدين انكم ان اصبتم جراح وقتل في بعض في بعضكم وجراح قتل فانهم هم ايضا يصيّبهم اصيّبهم قتل وجراح واذى وخوف. ولكن الفرق بينك وبينهم انكم ترجون من الله الاجر. وهم لا يرجون من الله - 00:15:40

هذا الفرق يقول الشيخ هنا فحثهم على الصبر بتتألمهم وطمئنهم في الاجر والثواب وادراك المقامات العالية. طيب وقال ايضا في ذم النافلتين وترغيب التائبين الصابرين يقول هنا ما هو ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخللوا عن رسول الله. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. ذلك بانهم لا يصيّبهم - 00:16:00

ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطنها يغطيظ الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة او كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم - 00:16:30

يجزىهم الله احسن ما كانوا يعملون. وقال عن المنافقين ونكورهم عن مشقة عن مشقة ان تكون معه هو الرجوع وعدم يعني عدم الدخول في jihad وترك jihad هذا النكون - 00:16:50

يقول هذه الاية هي ذم النكoon وترغيب التائبين لمن تاب ورجع الى الى الجهاد وترغيب الصابرين. وفيه ايضا اجور من يخرج في الجهاد يعني لا يصيبه ظما عطش ولا نصب تعب ولا مخصصة جوع في سبيل الله ولا يطأ موطنها يعني يمر - 00:17:10  
او جبل او نحوه يغطي الكفار ولا ينال من عدو النيل بحيث انه ينال منه يعني اما قتل او هو انتصار او غنيمة الا كتب لهم به عمل صالح يكتب لهم اجر حتى - 00:17:40

ينفقونها لو كانت قليلة او كثيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم به يكتب الله لهم الاجر العظيم. طيب شف يقول هنا قال تعالى في في عن المناافقين الذين نكلوا ورجعوا ولم يجاهدوا - 00:18:00

قال وقالوا لا تنفروا في الحرم. هذه قالها المناافقون في غزوة تبوك. قالوا حر. الشمس حارة جو حار وقد طاب الظلال واستوت الشمار وينخرج؟ جهاد حرب قال هو قال بعضهم البعض لا تنفروا في الحرم - 00:18:20

قال الله قل لهم نار جهنم اشد حرا. حر الدنيا ولا حر الاخرة؟ لو كانوا يفهون ما قالوا هذا. يقول لو كان عندهم فقه نافع في تنزيل الاشياء منازلها وتقديم ما ينبغي تقديمها لاثروا مشقة الجهاد على راحة القعود - 00:18:40

الظاهر عاجلا واجلا. يقول وفي هذا انه بحسب فقه العبد وعلمه ويقينه يكون قيامه الجهاد وصبره وصبره على عليه وثباته. حسب العلم واليقين ولذلك المناافقون ليس عندهم لا علم ولا يقين - 00:19:00

ولذلك يعني نادي بعضهم بعضا بالقعود وعدم الخروج. يقولون من دواعي الصبر وهو من الفقه ايضا انه اذا علم المجاهد ان انه على الحق ويجاهد عن الحق اهل الباطل وان هذا اعلى الغايات - 00:19:20

واحدها وان الحق منصور وعاقبته حميدة كان ذلك داعي للصبر. ومن دواعي الصبر الثقة بالله وبوعده فان الله وعد الصابرين العون والنصر وانه معهم في كل احواله وومن كان الله معه فلو اجتمع عليه من من باقطارها - 00:19:40

يعني من باقطار الارض لم يخف الا الله واما يعين على الصبر والثبات الامر الثاني وهو التوكل على الله وقوه الاعتماد عليه والتضرع اليه في طلب في طلب النصر والاكثر من ذكره كما قال تعالى - 00:20:10

هنا حيث رتب على هذا الفلاح فقالوا الله لعلوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. طيب يقول وقال تعالى سبحانه وتعالى كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقال تعالى وكاين - 00:20:30

نبي قاتل معه لبيون كثير. فما وهنوا اي ضعفوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفه وما اشتکاه. والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا - 00:20:50

على القوم الكافرين فقط فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة طيب والله يحب المحسنين قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله يقول تقوموا بدينه وبالحق الذي جاء بهم رسول الله مخلصين له الدين مخلصين - 00:21:10

مخلصين لله قاصدين ان تكون كلمة الله هي العليا. ينصركم الله ويثبت اقدامكم. وقال تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:21:30

فاخبارهم بانه المنفرد بنصرهم وان غيره لا يملك من النصر شيئا وامرهم بالتوكل عليه امر لهم في اقوى الاسباب النافعة في هذا المقام العظيم. مثل ما ذكرنا اسباب حسية السلاح وغيره ومعنى التوكل - 00:21:50

دعاء والصبر هذى كلها طيب يقول قال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي وقال تعالى اليس الله بكاف عبده اي الذين قاموا بعبوديته فبحسب توكلهم عليه وقيامهم ب العبودية - 00:22:10

يحصل لهم النصر والكافية الثامة. طيب هو الشيخ يعني لا يزال في ذكر اسباب النصر. يقول ومن اسباب النصر والصبر والثبات اتفاق القلوب. وعدم التفرغ والتنازع. فان ذلك محل للقوة - 00:22:30

موجب للفشل. يعني التنازع والتفرغ. يعني يذهب القوة ويوجب الفشل. واما اجتماع الكلمة وقيام الالفة بين المؤمنين واتفاقهم على اقامة دينهم وعلى نصره فهذا اقوى القوة المعنوية التي هي اصل التي هي الاصل والقوة المادية تبع لها والكمال - 00:22:50  
والكمال مجتمع له والكمال الجمع بين الامرين. كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك في هذه الاية. يقصد اية الانفاس ان يقول وتننازع

فتفضل وتذهب ريحكم. وفي قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط - 00:23:20

ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم. يقول ومن اسباب الثبات النصر. ومن اسباب الثبات والنصر حسن النية وكمال الاخلاص في اعلاء كلمة الحق. فلهذا حذر تعالى من مشابهة الذين خرجوا من ديارهم بطللا - 00:23:40

يا الناس ويصدون عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله فهو لاء لما لم يعتمدوا على ربهم واعجبوا بأنفسهم وخرجوا اشرين باطلين وكان قتالهم لنصر الباطل باؤوا بالخير والفشل والخذلان ولهذا ادب الله خيار الخلق لما حصل من بعضهم الاعجاب بالكثرة في غزوة حنين - 00:24:00

حيث قال القائل منهم لن نغلب اليوم من قلة. فقال سبحانه وتعالى و يوم حنين اذ اعجبتكم فلم تغفني وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدبرين. فلما زال عنهم هذا الامر وعرفوا ضعفهم وعاقبتهم - 00:24:30

الاعجاب قال الله سبحانه وتعالى انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها ومن الاسباب التي ارشد الله اليها في القتال الثبات والصبر وحسن التدبير والنظام الكامل في جميع الحركات العسكرية - 00:24:50  
تعالى واد غدوات من اهلك تبوا المؤمنين مقاعدا قتالا. والله سميع عليم. وكان صلى الله عليه وسلم قد وصفه الله بترتب الجيش وينزلهم منازلهم ويجعل في كل جنب جنبة كفو - 00:25:10

وفوقها ويسد الثغرات التي يخشى ان يتسرع منها العدو ويحفظ المكان ويعيشه العيون لتعرف العدو ويستعين بمساعدة اصحابه كما امر الله بذلك خصوصا في هذا الامر المهم ومن المهم تعرف اسرار العدو وبيث - 00:25:30

العيون ووضع الجواصيس السريين الذين لا يكاد يشعر بهم كما ان من المهم التحرز من جواصيس العدو وعمل لاخذ الحذر من ذلك بحسب ما يليق ويناسب الزمان والمكان. ومن المهم ايضا ان تفعل - 00:25:50

جميع الاسباب الممكنة في اخلاص الجيوش لله وقتاله عن الحق وان تكون غايتها وكل وكلها واحدة. لا يزعزعها عن هذا الغرض السامي. فقد رئيس او انحراف كبير او تزعزع مركز قائد او توقف في صمودها في طريقها النافع عن على امور خارجية فانه متى كانت هذه الغاية - 00:26:10

حاليا هي التي يسعى لها اهل الحل والعقد ويعملون لها التعليمات القولية والفعالية كانت الجيوش التي على هذا الوصف مضرب مضرب المثل في الكمال وسداد الاحوال وحصول المقاصد الجليلة ولهذا ارشد الله المؤمنين يوم احد الى هذا النظام - 00:26:40  
عجب فقال تعالى وما محمد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. فنباهم على انه وان كان محمد هو الامام - 00:27:00

والرسول معظم فانه لا ينبغي لكم ان يفت ان يقتده في عزيمتكم وانحال قوتكم بل انتم تقاتلون لله وعلى هذا وعلى الحق الذي بعث به رسوله. ولدفع الباطل والشرور فاجعل - 00:27:20

وهذه الغاية نصب اعينكم. واساس عملكم وامظوا قدما في سبيل الله على في غير تائه غير وهابين ولا متأثرين. اذا اتت الامور على خلاف مرادكم. فان الامور هكذا تكون - 00:27:40

تارة لك وتارة عليك. والكمال كل الكمال ان يكون العبد ان يكون العبد عبدا لله في الحالين. في السراء والضراء في حال الاتيان الامور على ما يحب او ضد ذلك. وهذا الوصف هو كمال الفردي وكمال الجماعات والله الموفق. قال ومن من الامور - 00:28:00  
مهمة جدا ان يكون الرئيس رحيمه برعيته ناصحا محبا للخير ساعيا في فيه جهده كثير المراودة والمساعدة لهم خصوصا لاهل الرأي والحجاب منهم وان تكون الرعية مطيعة من قادها ليس عندهم منازعات - 00:28:20

مشاغبات قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازلتم في شيء فردوه الى الله والرسول اي اذا حصل النزاع في اي امر من الامور خصوصا في الامور المتعلقة في سياسة الحرب - 00:28:40  
الى هذا الاصل الذي يطمئن اليه المؤمنون ويلجأ اليه كبارا وصغارهم لعلمهم انه فرض على جميعهم ولعلمهم انه ان حكم الله ورسوله هو الخير والصلاح. وان الله يعلم من مصالحهم ما لا يعلمون. ويرشدهم الى ما - 00:29:00

الى كل ما به ينتفعون. طيب يقول ومن الامور المهمة جدا سلوك طريق الحق والعدل في قسم الغنائم يعني الان يتكلم عن الغنائم وان تكون والا تكون ظالمة يعني القسمة - 00:29:20

مستبدا بها الاقویاء. محروما منها او مستبدا بها الاقویاء محروما منها الضعفاء. او تكون فوضی فان هذا فان هذین الامرین مع ضررهم في الدين. وان هذا لا يحل ولا يجوز. وهو من اعظم المحرمات. فانه فانهما يضران - 00:29:40

غاية الضرر في الجيوش. في وقوع العداوات وحصول الجشع والطمع. وانصراف قلوب قلوبها الى الطمع يقول وكون وجهتها تكون متباعدة فبذلك ينحل النظام ويقع الفشل ويكون هذا الامر اعظم سلاح للاعداء على المسلمين. ومن الامور المهمة ايضا وهي عون كبير في الحروب السعي بقدر الاستطاعة في - 00:30:00

ايقاع الانشقاق في صفوف الاعداء وفعل كل سبب يحصل به يعني الانشقاق جيش العدو يحاول المسلمين ان يفرقوا جيش العدو باي طريقة. قالوا فعل كل سبب يحصل به تفريج شملهم وتفريق وحدتهم ومهادنة من يمكن مهادنة منهم وبذل الاموال للرؤساء اذا غلب على الظن ان ينکف شرهم من المسلمين - 00:30:30

وكل فكم حصل بهذا الطريق من النكارة في الاعداء ما لا يحصل بالجيوش الكثيرة. ولهذا قال الا الذين يصلون الى قوم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم - 00:31:00

فذكر الله هذه المصلحة العظيمة في الكف عن امثال هؤلاء المنصفين. يقول ومن الموقفين من الرؤساء وقادات الجيوش في هذه الامور مقاومة مقامات معروفة. صار لهم فيها اليد البيضاء على المسلمين - 00:31:20

فانظر الى هذه التعاليم الالهية التي هي النظام الكامل الوحيد في جميع الازمنة والاماكن واستدل بذلك على ان الاسلام الحقيقي هو الدين الحق الذي اليه ملجاً الخليل الخليقة وبه سعادتهم وسلامتهم من الشرور كلها. وان النقص والهبوط بتضييع تعاليم هذا الدين الذي اكمله الذي اكمله الله - 00:31:40

واثم به النعمة على المؤمنين. شف الشیخ رحمة الله يعني جمع ایات الجهاد ورتبتها وذكر وركز على قضية ماذا؟ اسباب النصر. وان اسباب معنوية كالدعاء والتوكيل وحسية كأخذ آآ يعني الاهبة - 00:32:10

واخذ العدة امام العدو. طيب. شوف بعد ما ذكر الجهاد الشیخ انتقل الى المعاملات. بعد العبادات انتقل الى طريقة الفقهاء والمعاملات سيتكلم عن البيوع وعن البيوع التي اباحها الله وحلها واحلها. والبيوع المحرمة كالربا التي حرمها الله. ثم يذكر شيئا من انواع - 00:32:30

ونحو طيب نقف نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم طيب نقف نقف ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:33:00